

بيان لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشاوي، تقول فيه إن إعلان السلطات الإسرائيلية إقامة ٧ محميات طبيعية، وتوسعة ١٢ أخريات في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية، يعتبر تصعيداً خطيراً وتكريساً للمفاهيم والممارسات الاستيطانية التي تقوم عليها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة*
رام الله، ١٦/١/٢٠٢٠

اعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.حنان عشاوي، اليوم الخميس، إعلان السلطات الإسرائيلية إقامة ٧ محميات طبيعية، وتوسعة ١٢ أخريات في المناطق المصنفة (ج) بالضفة الغربية المحتلة، تصعيداً خطيراً وتكريساً للمفاهيم والممارسات الاستيطانية التي تقوم عليها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

ولفتت عشاوي في بيان لها إلى أن هذا المشروع الاستيطاني المنوي إقامته تحت ذريعة وغطاء "محميات طبيعية" ويشمل مناطق مغارة الشموع القريبة من قرية بيت سوريك في ضواحي القدس؛ ووادي المقلق عند المنحدرات الشرقية لجبل الزيتون في المدينة المقدسة، ووادي الفارعة بمحافظة طوباس، ووادي ملح في غور الأردن، ومجرى نهر الأردن الجنوبي، ووادي الأردن شمال الأغوار يهدف إلى ضم الضفة الغربية وعزل القدس عن محيطها ومنع إقامة دولة فلسطينية مترابطة جغرافياً وقابلة للحياة.

وقالت: إن هذا السلوك الاستعماري للمستوطن نفتالي بينيت وحكومة نتنياهو المتطرفة يأتي في سياق الدعاية الرخيصة للانتخابات الإسرائيلية المقبلة التي تجري دائماً بين القوى المتطرفة والمعادية للسلام على حساب حقوق وحيات ومقدرات شعبنا، فهذا التصاعد الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة يؤكد على نهج دولة الاحتلال القائم على تحدي القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتعزيز وجود المستوطنين المتطرفين وفرض "إسرائيل الكبرى" على فلسطين التاريخية.

وأكدت أن الاحتلال هو السبب الرئيس لتدمير البيئة في فلسطين وإن ادعاء إقامة وتوسعة "محميات طبيعية" أو معسكرات تدريب وغيرها من الادعاءات يأتي في سياق نهج دولة الاحتلال القائم على سرقة الأرض والموارد والمقدرات، وتؤكد هذه الجرائم على الحاجة الماسة لتبني المجتمع الدولي نظام عقوبات وخطوات فاعلة لمحاسبة ومساءلة إسرائيل وردعها عن طريق إنزال العقوبات فيها وإخضاعها للقانون الدولي.

* المصدر: دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>